

جُهُودُ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ الدِّينِ الْهَلَالِيِّ
فِي كَشْفِ دَسَائِسِ الْيَهُودِ وَفُصْرَةِ فَلَسْطِينِ



مَجْمُوعَةٌ
أَبُو عَبْدِ مَشْهُورٍ بَنِي حَسَنِ آلِ سُلَيْمَانَ

مركز
الدراسات
التاريخية

جُهُودُ مُحَمَّدٍ تَقِيٍّ الدِّينِ الْهَلَالِيِّ
فِي كَشْفِ دَسَائِسِ الْيَهُودِ وَنُصْرَةِ
فِلِسْطِينِ

جمع وتعليق

أَبِي عُيَيْدَةَ مَشْهُورِ بْنِ حَسَنِ آلِ سَلَمَانَ





جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ

مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

الطبعة الأولى

رؤية شرعية في القضية الفلسطينية

www.aqsaonline.org
c.b.almaqdes@gmail.com

الإصدار الثامن والخمسون

جهود محمد تقي الدين الهلالي في كشف
دسائس اليهود ونصرة فلسطين

المؤلف: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

التاريخ: ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م

الواصفات: الهلالي، دسائس، اليهود، نصره، فلسطين

دار لطائف - الكويت

الدار الأثرية - عمان - الأردن

الأصول العلمية - اسطنبول

توزيع



كلمة

مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:
فإن هذا الكتاب يحوي نفساً مغارياً، وعبيراً يهب من الغرب الإسلامي، حاملاً معه تذكيراً
بأمانة وإحياء لمسئولية، بقدر ما يهيج من الأشواق ويثير من الشجون.

إن قضية فلسطين التي يشكل هذا الكتاب رافداً مهماً لسلسلة الأدبيات الشرعية والسياسية
المتعلقة بها، هي قطب الرّحى وطنب الخيمة، وأمّ قضايا المسلمين بما لها من رمزية وكثافة
دلالية، حيث تختزن في تفاصيلها ويوميّاتها منذ انبثاقها إلى اليوم مظاهر لا حصر لها من الصراع
بين الحق والباطل، وتتولد عنها على مرّ الليالي والأيام تشكّلات لمفاهيم وأحداث وعلاقات،
وولادة هيئات ومؤسسات وجماعات ونشاطات وتحالفات، وموت أخرى وزوالها وتفكّكها،
هكذا بصفة مستمرة، فهي الميدان الذي يظهر فيه إخلاص المخلصين بذات القدر الذي
ينكشف فيه تخاذل الخاذلين وتقاؤس البطّالين، بل لقد كشفت وما زالت تكشف حقيقة أولئك
الذين انتقلوا انتقالاتاً تامّة إلى صفّ الأعداء ممّن يُحسبون على أمة المسلمين.

إنّ أهمّ ما سعي فيه للإضرار بالقضية الفلسطينية هو طرحها على الساحة الدوليّة على
الأساس القومي، باعتبارها قضية الشعب الفلسطيني وحده، تنكراً للحقيقة أنّ الشعب الفلسطيني
شعبٌ مسلمٌ ينتمي إلى الأمة الإسلامية، بذات الطريقة التي كانت تُعتبر بها الجغرافيا الفلسطينية
قطعة من الجغرافيا الإسلامية الممتدة المتصلة تحت حكم آخر الخلافات الإسلامية: الخلافة
العثمانيّة، وهذا يعني أنّ استويّ الفلسطينيّ بغيره من المسلمين في الاهتمام بها والدفاع عنها
والتضحية من أجلها، إذ هي همّ الكلّ وقضية الجميع.

إنّ العلامة الشيخ محمد تقيّ الدين الهلاليّ الحسنيّ رحمه الله تعالى رحمةً واسعة، علمٌ من
أعلام العلم والدعوة والجهاد المعرفي في العالم الإسلامي، طاف وارتحل وسافر وتنقل داعياً



إلى الله تعالى، دالًّا عليه، معرّفًا بدينه، حتى تحصّل من سنوات عمره المبارك المديد سيرة هي سيرة رجل عاش واقع أمته كما يقتضيه عصرها ومرحلتها، لكنّه عاشها بروح السلف الصّالح وصدقهم وهممهم العالية، واستعداداتهم الاستثنائية للبذل والعطاء والتضحية والاحتمال.

إنّ عالمًا بذل ما بذله الشيخ محمد تقيّ الدّين الهلالي من الأوقات النفيسة والجهود والأسفار، تأخذ قضية فلسطين في حياته العلميّة والدّعويّة هذه المساحة الواسعة، وتحضّر في نشاطه الإصلاحيّ والسياسيّ هذا الحضور اللافت، لهو - في سيرته وطرحه وجدّيته وهمّته - حجة قائمة على أفراد العلماء والهيئات العلميّة الجماعيّة في آنٍ واحد، بأنّ هذه القضية لا يجوز أن يشغل عنها شاغل، ولا يلفت عنها لاف، ولا يسوّغ ظرفٌ مهما اشتدّ نسيانها أو إهمالها أو تأخيرها.

ولقد أحسن الشيخ العلامة مشهور بن حسن آل سلمان في جمعه لمقالات الشيخ محمد تقيّ الدّين الهلالي وترتيبها والتعليق عليها وخدمة نصوصها في هذا السّفر المبارك، ترسيخًا لذات الرسالة التي حرص عليها صاحبُ المقالات، والتي ينبغي أن تكون الرسالة الحاضرة لدى كلّ عالمٍ وداعيةٍ ومصلح، أعاننا الله على حملها وأخذها بحقّها.

نسأل الله تعالى أن يقرّ أعين المسلمين بتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيونيّ، وبعودة مسجدها الأقصى إلى المسلمين، آمين.

مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

مقدمة المصنّف

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد: ففي ربع قرن -زيادة- عشتها مع تراث العلامة محمد تقي الدين الهلالي رحمته الله؛ رأيت كثيراً ما يذكر قضية فلسطين بمشاعر الألم والهم التي تعتصر القلب غمًا وكمدًا على ضياعها وتفريط المسلمين فيها؛ بل ويذكر أحياناً بكاءه ونحيبه على أهلها الذين يُعذَّبون ويُقتَلون. فأصغ إليه وهو يقول: «الآن بكيت بكاء منذ زمان طويل ما بكيت مثله، ولولا أي بادرْتُ بقطع سببه -وهو الاستماع إلى الإذاعة الآتي ذكرها- لاستمررت في نحيب وبكاء، ولما قدرتُ أن أنهنه دموعي، وأن أسكن ارتجاف بدني ما دمتُ أسمع»^(١).

وهو رحمته الله يذكر الألم والأمل، ويشخص الداء، ويصف الدواء، ويربط بين الماضي والحاضر، ويستلهم من قوة المسلمين عند أسلافهم دواءً لواقعهم المنكود، ويذكرهم بعزهم المفقود، وماضيهم المنشود، ويقرر أنه لا بد أن يعود ذلك كله، بشرط أن يمشي الخلف على منهج السلف، وأن يسيروا كما ساروا، وأن يعتصموا بكتاب الله -تعالى- وسنة نبيهم صلى الله عليه وآله، وأن ذلك لا بد أن يكون، ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ [الإسراء: ٥١].

وكانت فكرة جمع جهود الهلالي في كشف دسائس اليهود ونصرة فلسطين تراودني كلما رأيتُه يكثر من ذكرها ويسهب، وله فيها إفاضات وإضافات بتحرير وتدقيق، وغيره إيمانية ظاهرة، وأفاد وأجاد في ذلك كله، وأحاط -فيما تطرّق إليه- بقضايا كلية، وله نظرات إصلاحية عملية واقعية، واقترح حلولاً شرعية مهمة، لو أخذ المسلمون بها؛ لما تمكن اليهود هذا التمكين! وحرّك ذلك الكامن عندي للتفرغ لهذا الجمع لما جاءت الحرب الأخيرة على غزة (هاشم) من يهود الغدر، وبدعم تام من نصارى الغرب الصليبي، وتوافق ما عندي في هذا الموضوع مع ما طلبه مني الإخوة في مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية -وفّقهم الله تعالى لكل خير-؛ فلبّيت طلبهم في الحال، من غير إهمال، وعلى استعجال، وأرجو أن لا يكون فيه إهمال، وأن

(١) مقالة (يا لله للأسرى الذين لا ناصر لهم)، انظرها (ص ٨٥).



يجعله ربنا - سبحانه - في صحيفة الأعمال.

واعتمدتُ في جمعي هذا على جميع كتب الهلالي ومؤلفاته وترجماته ورحلاته، المطبوع منها والمخطوط، وعلى «ديوانه» وما نظمه بعد إتمامه في أواخر حياته، وكذا فتّشتُ في «رسائله الشخصية»، وسردت ما وجدته في «مقالاته» الكثيرة المنشور منها، وغير المنشور مما وجدته في أوراقه الخاصة، ومنها مقالات ترجمها الهلالي من أكثر من لغة.

وقسّمت المادة المجموعة على النحو التالي:

أولاً: مقالات تقي الدين الهلالي المفردة في اليهود وقضية فلسطين.

ثانياً: فتاوى تقي الدين الهلالي في اليهود وقضية فلسطين.

ثالثاً: أشعار تقي الدين الهلالي في اليهود وقضية فلسطين.

رابعاً: كلمات الهلالي في ثانيا مقالاته وكتبه ورسائله الشخصية.

وختمته بـ(ملحق) خصصته بصلة الاستعمار بالطّرقين (أصحاب الطّرق الصوفية)، ولملمتُ كلام تقي الدين الهلالي وغيره في صلة الاستعمار - ولا سيما الفرنسي - بالطرق، ولا سيما الطريقة التجانية، وهو موضوع له صلة قوية بـ(القضية الفلسطينية)، وهو ضرب من ضروب المؤامرة الخفية عليها؛ إذ عمدت الدول الكبرى - ولا سيما بريطانيا - آنذاك إلى تمكين الصوفية، ونشر الخرافة، والقضاء على التحمس للجهاد، وإخماده في النفوس^(١).

وأخيراً؛ فإن عملي في هذا الكتاب يتمثل في الأمور الآتية:

أولاً: جمعتُ المادة التي تخص (القضية الفلسطينية) و(اليهود) مما أدرجه الهلالي في تراثه، سواء بانفراد أو استطراد^(٢)، وفق خطة سبق أن ذكرناها.

ثانياً: ضبطتُ المادة ضبطاً علمياً، وعملتُ على تفقيرها، وإن كان لبعض المقالات أكثر من أصل اعتمدنا عليه، وقابلنا الأصول على بعضها، وأثبتنا الفروق.

ثالثاً: وثّقتُ النقول فذكرتُ المصدر الذي حواها، وإن كانت مقالة فصلتُ في ذكر السنة،

(١) هذه مسألة تحتاج إلى إفراد بالتصنيف، وأشرتُ إلى أهم المصادر التي تعرّضت لذلك في هذا (الملحق) المرفق، والله الموفق.

(٢) الاستطراد من عادته، ويفعل ذلك في مؤلفاته ومقالاته كلها، وكشفتُ عن هذا بتفصيل في (خصائص مؤلفاته) في ترجمتي المفردة له.



والعدد، وتاريخ المقالة، ورقم الصفحة، وإن نشرت في أكثر من مجلة ذكرت ذلك بتفصيل.
رابعاً: عملتُ على تخريج الآيات، وكذلك خرّجتُ الأحاديث والآثار، وبيّنتُ حكم العلماء عليها: صحة وحسناً وضعفاً.

خامساً: وثّقتُ النقول، وكذلك الحوادث التي أوماً إليها الهلالي، وأوجزتُ في ذلك.
سادساً: خرّجتُ الأشعار، ونسبْتُها لقائلها من مصادر الشعر المعتمدة، وأثبتُ الفروق بين ما عند الهلالي وما في هذه المصادر.

سابعاً: وثّقتُ الأمثال -وهي كثيرة-، وبيّنتُ معنى المثل المزبور، والغاية التي قيلت من أجله.
ثامناً: بيّنتُ الغريب، وشرحتُه ووثّقتُه.

تاسعاً: ترجمتُ للأعلام، ولا سيما ممن لهم دور بارز في فلسطين، وبعضهم غريبون من بلدان شتى، وطوّلتُ في تراجمهم، وأبرزتُ جهودهم في القضية الفلسطينية سلباً أو إيجاباً، وتجد أن فيهم من نصرها، ولا سيما في العمل الجاد الدءوب لقيام دولة للفلسطينيين، ومدّها بكل قوة للنهوض، ومنهم من بذل جهوداً وأموالاً لخدلان أهلها، وتعبت في الحصول على تراجم كثير منهم، ولم أجد -بعد محاولات وبحث وفتش- ترجمة لبعضهم؛ فتركتهم هملاً.

عاشراً: أوليتُ ما يخص الهزيمة والنصر، وأسبابهما، وكيفية مناصرة فلسطين بعناية خاصة، وهي شعار المصلحين، بخلاف الوطنيين -زعموا-!

حادي عشر: عرّفتُ ببعض الأماكن البارزة التي لها أثر على قضية فلسطين، وكذا ببعض المؤتمرات التي كان فيها مؤامرات، والتي حرّكها اليهود.

ثاني عشر: ربطتُ بعض ماجريات ما ورد في الكتاب بما وقع للمسلمين عند كتابته هذه؛ مثل: مجزرة دير ياسين، وما وقع بعدها؛ مثل: ما حصل لأهل غزة العزة.

والخلاصة: أني دُرْتُ مع أنفاس المؤلف، ووسّعتُ ما تعرّض له، وربطتُه بما استجدَّ وجاء بعده، وأشرتُ إلى سنن الله ﷻ التي لا تتخلف ولا تبدّل.

ولا يفوتني أخيراً التنويه بأن بعض ما في هذا الكتاب هو من الآراء والتحليل القائمين على مقدّمات وفكر، وليس ما فيه من الوحي، وهو من آراء العلامة تقي الدين الهلالي الخاصة به، وهو الذي يتحمل تبعتها، ولكن تبقى نظرة الهلالي سامقة رائدة شامخة لـ (قضية فلسطين)، مع



كون كتابته لها في أوقات متباعدة، وبقيت تدور في جملتها بثبات مع حقائق تكشفت مع مضي الزمن على وجه أجلى، وسيتضح للقراء أن السبيل لخلاص المسلمين في هذه القضية إنما هو فيما دوّن تقي الدين الهلالي في هذا الكتاب.

والمرجو من الله - تعالى - أن يبارك في هذا الجمع، وأن يضع له القبول، وأن يعيد فلسطين الحبيبة السلية إلى حظيرة الإسلام والمسلمين، وأن يحفظ المسجد الأقصى من اعتداءات يهود، وأن يبقيه شامخاً، تقام فيه الصلوات والشعائر الدينية والدروس العلمية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن - عمان

١٠ شعبان ١٤٤٥ هـ

* * *

سيرة محمد تقي الدين الهلالي باختصار^(١)

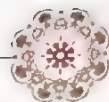
١ - الاسم واللقب والكنية.

كَانَ وَالِدِي قَدْ رَأَى فِي الْمَنَامِ - وَأَنَا حَمَلٌ - قَائِلًا يَقُولُ لَهُ: «سَيُولَدُ لَكَ غَلَامٌ؛ فَسَمِّهِ (مُحَمَّدُ التَّقِيِّ)»؛ فَسَمَّانِي بِذَلِكَ، وَلَكِنْ أَهْلُ الْهِنْدِ سَمَّوْنِي (تَقِي الدِّينَ)؛ فَاشْتَهَرَ اسْمِي بِـ (مُحَمَّدِ تَقِي الدِّينِ)، وَكُنِّيَنِي (أَبُو شَكِيبٍ)؛ لِأَنِّي سَمَّيْتُ أَوَّلَ مَوْلُودٍ لِي (شَكِيبًا) عَلَى اسْمِ الْأَمِيرِ شَكِيبِ أَرْسَلَانَ ﷺ، وَلَيْسَ لِي لَقَبٌ، وَاسْمُ وَالِدِي (عَبْدُ الْقَادِرِ الْهَلَالِيِّ) نِسْبَةً إِلَى (هَلَالٍ)؛ وَهُوَ الْجَدُّ الْحَادِي عَشَرَ، وَنَسَبْتَنَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، ذَكَرَ ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ فِي أَنْسَابِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنَ الْمَغَارِبَةِ؛ وَأَقَرَّ هَذَا النَّسَبَ السُّلْطَانُ الْحَسَنُ الْأَوَّلُ حِينَ قَدِمَ بِلَادَ سَجْلَمَاسَةَ (سَنَةِ ١٣١١ هـ).

٢ - تاريخ الولادة ومكانها ومعلومات أخرى.

الْجَوَابُ: وُلِدْتُ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَلْفٍ فِي آخِرِهَا، أَوْ فِي أَوَّلِ الَّتِي تَلِيهَا، بِقَرْيَةِ تُسَمَّى (الْفَيْضَةَ)، وَتُسَمَّى -أَيْضًا- (الْفَرْخَ)، مِنْ وَادِي يَفْلِي بِسَجْلَمَاسَةَ، وَسُمِّيتُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْمُتَأَخِّرَةِ (تَفِيلَالَتَ)، مُؤْنَثَ (أَفِيلَالٍ) بِاللُّغَةِ الْبَرْبَرِيَّةِ؛ وَهُوَ جَبَلٌ فِي جَنُوبِ سَجْلَمَاسَةَ. وَأَخْبَرَنِي أَبِي وَجَدِي: أَنَّ جَدَّنَا عَبْدَ الْقَادِرِ بْنِ هَلَالٍ جَاءَ مِنَ الْقَيْرَوَانِ، وَهِيَ كُورَةٌ فِي تُونِسَ، وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ: أَنَّ قَرِيبَتَنَا صَغِيرَةً، وَقَبْرَ جَدَّنَا مَدْفُونٍ إِلَى جَانِبِهَا، وَعَلَيْهِ سُورٌ، وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَاسْمُ الْقَرْيَةِ (أَوْلَادُ عَبْدِ الْقَادِرِ)، وَلَهَا مَسْجِدٌ لَهُ أَوْقَافٌ كَثِيرَةٌ تُسَاوِي أَوْقَافَ الْقَرْيَةِ الْكُبْرَى الَّتِي لَا تَبْعُدُ عَنْهَا إِلَّا بِنَحْوِ مِئَتِي مِترًا، وَكَانَ مَجِيءُ جَدَّنَا إِلَى هَذِهِ النَّاحِيَةِ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ الْهَجْرِيِّ، وَيُظْهِرُ أَنَّ أَهْلَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ -وَتُسَمَّى (الْغُرْفَةَ)- تَلْقَوُهُ بِالْتَّعْظِيمِ وَالْاحْتِرَامِ، وَلَعَلَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَتْرِكْ أَثْرًا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَهْلُ قَرِيبَتِنَا كَانُوا -كُلُّهُمْ إِلَّا النَّادِرَ- مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي زَمَانِ صَبَايَ، بِخِلَافِ الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِقَرِيبَتِنَا؛ فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنْهُمْ قَلِيلٌ، وَأَيْضًا؛ أَهْلُ الْغُرْفَةِ قِبَائِلُ كَبِيرَةٌ -نَوْعًا مَا-، بِخِلَافِ أَوْلَادِ عَبْدِ الْقَادِرِ؛ فَإِنَّ عَدَدَهُمْ قَلِيلٌ، وَلَا يَنْتَمُونَ إِلَى أَيِّ قَبِيلَةٍ

(١) هي الترجمة الذاتية رقم (٧) في كتابي «ترجمة محمد تقي الدين الهلالي ودعوته الإصلاحية ومؤلفاته وإجازاته وتلاميذه» (٣٠٩/١)، وهي أجوبة الهلالي على أسئلة عباس الجَرَارِيِّ ﷺ، وهي ضمن (١٣) ترجمة ذاتية للهلالي.

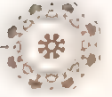


- ٣٣ - العقود الدرية في حُكم تحديد الذرية والسَّلامة من الأمراض المعدية.
- ٣٤ - الرَّجعيَّة والتَّقدم - نُشر في مَجلة «الجامعة الإسلامية».
- ٣٥ - سب القاديانيين للإسلام والردَّ عليهم.
- ٣٦ - تقويم اللسانين - نُشر مُجزءًا في مَجلة «دعوة الحق».
- ٣٧ - أهل الحديث - نُشر مُجزءًا في مَجلة «الوعي» الكويتية.
- ٣٨ - الدَّعوة إلى الله في أقطار مُختلفة - طُبِع في الدَّار البيضاء.
- ٣٩ - الصُّراط المُستقيم في صِفة صَلَاة النَّبي الكريم - طُبِع مرَّة في تطوان - ومرَّة في الدَّار البيضاء.
- ٤٠ - ترجمة كتاب «البلدان في الجغرافية العالمية» لمُحمد بن الفقيه البغدادي باللغة الألمانية بمُشاركة الأستاذ بول كاله الألماني.
- ٤١ - ترجمة «تمثيلات بن دانيال» بالألمانية بمُشاركة -أيضًا-.
- ٤٢ - التَّرجمة المُحققة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنكليزية بمُشاركة الدكتور مُحمد محسن - سَيُطبع - إن شاء الله -.
- ٤٣ - الحلف الإسلامي - نُشر مُجزءًا في مَجلة «البعث الإسلامي» الصادرة في لکنو الهند.

هذا ما تيسر ذكره منها.

وفاته:

توضاً الشيخ الوقور بمنزله في مدينة الدار البيضاء بالمغرب لصلاة عصر يوم الاثنين السادس -أو الخامس- والعشرين من شهر شوال عام ألف وأربع مئة وسبعة من الهجرة الموافق للثاني والعشرين من شهر يونيو سنة ألف وتسع مئة وسبعة وثمانين للميلاد، توضاً رغم كِبَر سنِّه، وعجزه الذي ألزمه الفراش؛ حيث عمَّر قرابة قرن من الزمن، عن سنِّ تزيد بضعة أشهر على ستة وتسعين عامًا، فصلَّى العصر -كعادته- متَّكئًا بمساعدة زوجه وربيته اللتين اهتمتا بشأنه غاية الاهتمام طيلة عجزه عن القيام، وحدثته نفسه قبل أربعة أيام -فقط- وهو في عجزه هذا بالغزو والجهاد في سبيل الله؛ فقال لزوجه وربيته: «إن لم أستطع الوقوف؛ فاحملاني واخرجاني لمواصلة الجهاد في سبيل الله والدعوة إلى الله».



بِالْمَجَّانِ، وَلِمَاذَا؟ أَفِي حَاجَةٍ هُمْ إِلَى مَأْوَى أَوْ مَأْكَلٍ أَوْ مَشْرَبٍ؟ لَا، إِذَنْ فَلِمَ تُنْفَقُ هَذِهِ الْمَلَائِينَ مِنَ الْمَارَكَاتِ؟!

قَالَ الْمَذِيعُ: «لَأَنَّ بَرْلِينَ صَارَتْ فِي الْمُنَاطِقَةِ الرُّوسِيَّةِ كَالْجَزِيرَةِ؛ فَأَطْفَالُهَا لَيْسَ لَهُمْ مُتَنَزَّهٌ يُبَدِّلُونَ فِيهِ الْهَوَاءَ، وَيَسْتَحْمُونَ فِيهِ، وَيَسْتَرِيحُونَ مِنْ عَنَاءِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِحَمَلَةٍ أُخْرَى فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ».

فَهَلْ فَكَّرَ الْعَرَبُ فِي أَطْفَالِ أَهْلِ فَلَسْطِينِ الْمَطْرُودِينَ عَنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ بِسَبَبِ سِيَاسَةِ الْعَرَبِ الْخَرَقَاءِ، ثُمَّ خَذَلَانِهِمْ عِنْدَمَا اغْتَصَبَ الْيَهُودُ أَرْضَهُمْ، وَعَدِمَ إِيْوَانَهُمْ حِينَ صَارُوا يَفْتَرِشُونَ الْأَرْضَ وَيَلْتَحِفُونَ السَّمَاءَ؟^(١)

❁ الْفَتْوَةُ فِي تَحْرِيرِ فَلَسْطِينِ:

عِنْدَ الْعَرَبِ -الْيَوْمَ- وَالْمُسْلِمِينَ قَضِيَّةٌ هِيَ الْمَحْكُ وَالْمِيزَانُ: أَلَا وَهِيَ قَضِيَّةُ فَلَسْطِينِ؛ الَّتِي هِيَ قَضِيَّةُ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ لِلْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ -جَمِيعًا- إِلَى الْأَبَدِ، لَا لِفَلَسْطِينِ -وَحْدَهَا-، فَإِذَا صَدَّقَ الْعَرَبُ وَالْمُسْلِمُونَ أَنْفُسَهُمْ وَمِلَّتَهُمْ، وَكَافَحُوا حَتَّى أَرْضُوا اللَّهَ، وَأَخَذُوا حَقَّهُمْ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ الَّتِي لَهَا مَا بَعْدَهَا؛ فَإِنَّهُمْ يَنَالُونَ سَائِرَ حَقُوقِهِمْ، وَتَحْتَرِمُهُمْ أُمَمُ الْعَالَمِ، وَتَعْتَرِفُ بِوُجُودِهِمْ، وَإِنْ تَمَاوَتُوا وَتَخَاذَلُوا، وَلَانَتْ قَنَاتُهُمْ [...] ^(٢) الْأَعْدَاءُ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَفْلَحُوا -إِذَا- أَبَدًا، وَمَنْ زَعَمَ مِنْهُمْ الْفَتْوَةَ أَوْ الشَّهَامَةَ؛ يَكُونُ مَسْخَرَةً لِلْعَالَمِ، وَيَقُولُ لَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ -كُلُّهُمْ- [...] ^(٣).

وَقَدْ سَبَقَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى زَعِيمُ الْجِهَادِ الْعَرَبِيِّ وَنَابِغَةُ الْعَرَبِ: الْأَمِيرُ شَكِيبُ أَرْسَلَانَ ^(٤) -بَارَكَ اللَّهُ فِي حَيَاتِهِ- فِي مَقَالٍ نَشَرَهُ فِي صَحِيفَةِ «الشُّورَى»: «وَقَدْ ابْتَلَى اللَّهُ الْعَرَبَ

(١) مقالة (الوحدة العربية والوحدة الألمانية)، نشرت في مجلة «التمدن الإسلامي» الدمشقية، السنة العشرون، الجزءان (٣٧، ٣٨)، صفر ١٣٤٧ هـ، (ص ٨٥٤ - ٨٥٥).

(٢) ما بين المعقوفتين قدر كلمة غير واضحة في الأصل.

(٣) ما بين المعقوفتين قدر كلمة غير واضحة في الأصل، ولعلها: «كَذَّبَتْ»، والرسم يحتملها.

(٤) سبقت ترجمته.



والمسلمين بهذه المشكلة الفلسطينية؛ لتكون سبباً لإنقاذهم وفوزهم إذا أدوا الواجب فيها، وإن كانت الأخرى؛ فإنها تكون سبباً لإركا سهم وهبوطهم إلى الحضيض الأسفل، كما قال - تعالى - بسم الله الرحمن الرحيم -: ﴿الْم ۝ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ١-٣]، وقال - تعالى -: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١]، ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَصْلٌ أَعْمَلُهُمْ﴾ [محمد: ٤-٨] (١).

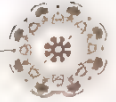
(١) دندن الأمير وعاد وزاد في ذكر هذا المعنى والتذكير به مراراً وتكراراً، فالقضية الفلسطينية في نظره - رحمه الله - ليست قضية الفلسطينيين وحدهم؛ بل هي قضية العرب - كل العرب -، وهي للعرب قضية حياة أو موت، عز أو ذل، والخطر الذي تتعرض له أمة العرب إن ذهبت من يدها فلسطين كلها أو بعضها هو فوق كل ما تتصوره العقول، ونتائجها مما تضيق به الصدور.

وهذه القضية التي امتحن الله بها العرب وابتلوا بها في هذا القرن؛ هي لهم منحة إذا أحسنوا استغلالها بإفشال المخطط الذي حاكته أيدي الاستعمار - وبخاصة الاستعمار الإنجليزي - ضدهم، ويؤكد أن المؤامرة هي ضد العرب كلهم، لا ضد أهل فلسطين وحدهم. هذه الكارثة - كارثة فلسطين - أوجدت رجالاً، وأنجبت أبطالاً، وتمخضت بأشياء وأشخاص وحوادث ومسائل لا تخطر على بال بشر إن كان في الخير أو في الشر.

ولكن هذه القضية ستكون وبالأ وبلاء على العرب - كل العرب - إذا تخاذلوا عن نصرة قضيتهم الأولى. فهذه - كما يقول الأمير - «هي الحزة الكبرى، والساعة العظمى، والفصل بين الحياة والموت، والبرزخ بين الهلاك والبعث، واليوم الذي له ما بعده لكل من هو عربي، أو من يشم رائحة العرب، فإنكم إن عجزتم أيها العرب عن حفظ فلسطين، فانتضح عواركم في المنافقين، وعلم الناس أن الأمة العربية في كثرة عددها ومجادة تاريخها وكرم سلفها، مع تخاذلها الحاضر وخنوعها للأجنبي في كل بادٍ وحاضر؛ هي أشبه بالطبل الذي يرن صوته إلى بعيد، وهو أجوف لا يزيد على قطعة من الجلد وإطارين من الخشب، فإن ذهبت فلسطين انخرق حجابكم، وانهار سياجكم، ولم تبقى يد لدولة أجنبية غير ممتدة إليكم باستيلاء أو استعلاء، وصرت مضمغة في الأفواه بين أمم البسيطة، ورأيت من الذل في كل مكان ما هو أحمض جداً، وأكثر عداً ومداً مما ترون أنفسكم فيه الآن عندما تسمعون أخبار فلسطين المفتتة للأكباد».

تجد ذلك في كثير من المقالات التي كتبها في جريدة «الشورى» وشقيقتها «الشباب»؛ مثل:

- مقالة (تصريحات ويزمان، مسلمون يريدون أن يصيروا يهوداً؟).



فأين فتیان العرب والإسلام الصادقون؟!

اجعلوا فلسطين هدفكم، وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم؛ فإن النصر والظفر مضمون لكم، فإذا غلبكم اليهود -المغضوب عليهم، حثالة الخلق- على أقدس مقدساتكم؛ فيا ويلكم! لن تقوم لكم بعدها قائمة، اليوم لكم في محمد رسول الله وأصحابه أسوة حسنة؛ فإنهم أعطوا الفتوة حقها وافيًا على أكمل الوجوه، ونهجوا لكم منهاجًا قويمًا، وخلفوا لكم المثل الأعلى، فمن كان من المؤمنين؛ فلا إيمان بلا جهاد، ولا سيما وقد مدَّ العدو يده الآثمة إلى أقدس المقدسات، ومن كان من الفتیان فأين الفتوة؟ ونساء فلسطين نادبات، مولولات، مستغيثات، قائلات: وإقلّة ناصراه! إلى فلسطين للجهاد لغسل عار سيكون عارًا للأبد؛ كما قال قائلكم الأول:

= نشرت في جريدة «الشورى»، السنة الثانية، العدد (٩٩)، بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٤٥ هـ يوافق ٣٠ سبتمبر ١٩٢٦ م، (ص ١).

- مقالة (خلاصة القول في مسألة فلسطين، إما أن تخرج من بيتك ليسكنه فلان الذي وعدته به... وإما أن أذهبك في وسط بيتك!).

نشرت في جريدة «الشباب»، السنة الأولى، العدد ٧٤-٣٤-(٣٦٨)، بتاريخ ٨ شعبان سنة ١٣٥٦ هـ يوافق ١٣ أكتوبر ١٩٣٧ م، (ص ١).

- مقالة (كلمة الأمير شكيب عن الفظائع بفلسطين والاعتداء على شومان).

نشرت في جريدة «الشباب»، السنة الثانية، العدد ١٠٥-٦٥-(٤٠٠)، بتاريخ ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ هـ يوافق ١ يناير ١٩٣٨ م، (ص ١).

- مقالة (إن عجزت الأمة العربية عن إنقاذ فلسطين؛ سقطت مكانة هذه الأمة في الشرق والغرب، ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾).

نشرت في جريدة «الشباب»، السنة الثانية، العدد ١١٢-٧٢-(٤٠٧)، بتاريخ ١١ شعبان سنة ١٣٥٧ هـ يوافق ٥ أكتوبر ١٩٣٨ م، (ص ١، ٦).

- مقالة (عبد الرحيم الحاج محمد سيبقى اسمه خالدًا في تاريخ عروبة فلسطين).

نشرت في جريدة «الشباب»، السنة الثالثة، العدد ١٤٠-١٠٠-(٤٣٥)، بتاريخ ١٥ صفر سنة ١٣٥٨ هـ يوافق ٥ إبريل ١٩٣٩ م، (ص ٢).

- مقالة (فلسطينكم أيها العرب!).

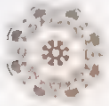
نشرت في جريدة «الشباب»، السنة الثانية، العدد ٢٩-٨٩-(٤٢٤)، بتاريخ ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٧ هـ يوافق ٤ يناير ١٩٣٩ م، (ص ١).

وهي -وغيرها- بتمامها وكمالها في كتابنا «جهود أمير البيان شكيب أرسلان في القضية الفلسطينية»، يسر الله إتمامه بخير وعافية. ✓

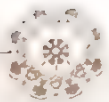
الموضوعات والمحتويات^(١)

الصفحة	الموضوع
٥	كلمة مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية
٧	مقدمة المصنّف
١١	سيرة محمد تقي الدين الهلالي باختصار
١١	الاسم واللقب والكنية
١١	تاريخ الولادة ومكانها ومعلومات أخرى
١٢	دراستي العلمية أين وعلى من
١٤	بعض الكتب والأجزاء والمقالات التي ألفها أو شارك في تأليفها
١٦	وفاته
١٨	مدخل في اهتمام الهلالي بقضايا المسلمين
٢٤	مقالات تقي الدين الهلالي:
٢٤	- الكتاب والميزان والحديد: لا يصلحُ النَّاسُ إِلَّا بهذه الثلاثة
٢٩	قرية دير ياسين (ت)
٢٩	النهي عن اتباع المدبر في الحرب (ت)
٣١	حكم قسمة الغنيمة (ت)
٣٢	- أوقية من الأفعال خيرٌ من قنطارٍ من الأقوال، لن يتخلى المسلمون والعرب عن قضية فلسطين
٣٢	كلمة (الاستعمار) (ت)

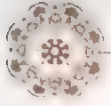
(١) ما أمامه (ت) فهو في التعليق.



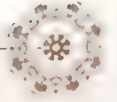
الصفحة	الموضوع
٣٣	كيف أزالّت بريطانيا السلطنة العثمانية؟ (ت)
٣٧	- كيف كانت عقولهم؟! ثلاثون ألفَ طفل يغزون بيتَ المقدس
٣٩	كتابة الهلاللي بالرمز الغباري (ت)
٤١	كتاب «جواهر المعاني» (ت)
٤٣	ترجمة عبد الكريم الرّيفي (ت)
٤٦	- هل تغيّرت سياسة أمريكا في شأنِ فلسطين؟
٤٦	ترجمة روزفلت (ت)
٤٧	ترجمة ترومان (ت)
٤٩	ترجمة توماس بين (ت)
٤٩	ترجمة أبراهام لنكولن (ت)
٥٠	- فكرة إغراق فلسطين بالمهاجرين العرب
٥٣	- رتشارد قلب الأسد (الملك الإنجليزي الصّليبيّ) يُشاركُ في الاحتفالِ بذكرى حطين
٥٣	ترجمة رتشارد (ت)
٥٦	- العربُ فلسطينُ وفلسطينُ العربُ (١)
٦٠	- العربُ فلسطينُ وفلسطينُ العربُ (٢)
٦٠	خطأ التعبير بلفظ (الرومان) (ت)
٦١	طه حسين (ت)
٦٣	- كريم في بيت غيره! الهجرة الصهيونية



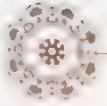
الصفحة	الموضوع
٦٣	عبارة (عجائب الدهر ومهازله السخيفة) (ت)
٦٥	خيانة يهوذا الإسخريوطي للمسيح (ت)
٦٧	- القوة الدينية في العالم الإسلامي
٦٧	ترجمة لويس ماسينيون (ت)
٦٨	ترجمة أحمد الداعوق (ت)
٦٨	ترجمة غاندي (ت)
٧١	- بريطانية أطلقت سراح زعماء فلسطين ودعتهم إلى المفاوضة في استقلال بلادهم، فمتى تصنعُ فرنسة مثل ذلك بزعماء مراکش والجزائر وتونس؟!
٧١	المجاهد محمد الفري (ت)
٧٢	البروباغندا (ت)
٧٢	ترجمة شكيب أرسلان (ت)
٧٤	ترجمة محب الدين الخطيب (ت)
٧٦	أكمل عمر ﷺ تنفيذ وصية النبي ﷺ في إجلاء اليهود والنصارى (ت)
٨٠	- بريطانية تتحرى العدل - بزعمها! - بين الخصوم
٨٥	- يا لله للأسرى الذين لا ناصر لهم! فلسطين، إسكندرونة، شمال إفريقيا
٨٥	عناية الهلاللي بالاستماع للراديو (ت)
٨٧	- خطبة روزفلت
٨٨	الموجات القصيرة في البث الإذاعي (ت)
٩٠	- الصلاة في كنتيري (١)



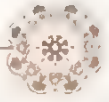
الصفحة	الموضوع
٩٠	البيع والصلوات (ت)
٩٤	- الصلاة في كنتيري (٢)
٩٨	- لندن - أورشل - بيت المقدس - هنكوك
١٠١	- فلسطين دولة مُستقلة
١٠١	ترجمة ماكميلان هارولد (ت)
١٠٢	ترجمة مالكولم ماكدونلد (ت)
١٠٣	لجنة وودهد (ت)
١٠٥	- الله وَلي أهل فلسطين الذين لا هتار لهم، ولا أمة لهم
١٠٥	ترجمة شميرلين (ت)
١١٠	ترجمة مصطفى كمال أتاتورك (ت)
١١٦	الكتاب الذي نشره محمد علي الطاهر في بيان فظائع الإنكليز في فلسطين (ت)
١١٧	كلمة لمصطفى صادق الرافعي عن الإنفاق لفلسطين (ت)
١١٩	- اليهود ومدغشقر
١١٩	ترجمة أدريان أركند (ت)
١٢٠	ترجمة أينشتاين (ت)
١٢١	ترجمة سيغموند فرويد (ت)
١٢١	ترجمة تروتسكي (ت)
١٢١	ترجمة إشتاين (ت)



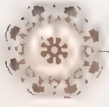
الصفحة	الموضوع
١٢١	ترجمة بيلا كون (ت)
١٢٣	- ولما ملكتم سال بالدم أبطح
١٢٦	- إنا لله وإنا إليه راجعون! عالم كبير يرثي فقيد فلسطين
١٢٧	ترجمة موسى كاظم الحسيني (ت)
١٢٨	ترجمة سليمان التاجي الفاروقي (ت)
١٣٠	- قضية فلسطين من خلال أمثال المتنبي (١)
١٣٠	ترجمة هارثمن (ت)
١٣٧	- قضية فلسطين من خلال أمثال المتنبي (٢)
١٣٩	ترجمة فخري النشاشيبي (ت)
١٤٦	- قضية فلسطين من خلال أمثال المتنبي (٣)
١٥١	الكتاب الأبيض (ت)
١٥٥	- كيف يربي يهود الولايات المتحدة أولادهم؟
١٥٧	عوج ابن عناق (ت)
١٦٠	الذبيح إسماعيل - عليه السلام - (ت)
١٦٣	عفرون الحثي (ت)
١٦٧	جلعاد (ت)
١٧٠	ميروم (ت)
١٨٣	التحذير من تدريس أبناء المسلمين من قبل النصارى (ت)



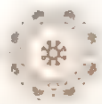
الصفحة	الموضوع
١٨٤	- حوادث قسطنطينة، القضية اليهودية
١٨٤	ترجمة أدولف أو إسحاق موز كرميه (ت)
١٨٥	ترجمة ليون غامبيتا (ت)
١٨٥	ترجمة محمد المقراني (ت)
١٨٦	ترجمة محمد بن الحداد (ت)
١٨٧	ترجمة محمد بن محمد بن الحداد (ت)
١٨٧	ترجمة القرين بن محمد بن الحداد (ت)
١٨٧	ترجمة نابليون الثالث (ت)
١٨٨	ترجمة الجنرال سوسيه (ت)
١٨٩	كاليدوني (ت)
١٩٠	كاين (ت)
١٩٠	ترجمة أبي مزارق المقراني (ت)
١٩٠	الإلزاس واللورين (ت)
١٩٠	الأندروجين (ت)
١٩١	ترجمة ابن باديس (ت)
١٩٢	ترجمة الطيب العقبي (ت)
١٩٣	ترجمة الخليفة عبد المؤمن (ت)
١٩٤	جزيرة رينون (ت)



الصفحة	الموضوع
١٩٤	ترجمة أبي معزى (ت)
١٩٥	ترجمة سليمان بن حمزة (ت)
١٩٥	ترجمة أبي عمارة (ت)
١٩٦	ترجمة فاطمة المرابطة (ت)
١٩٦	ترجمة محمد أمزيان الريني (ت)
١٩٧	ترجمة علي أمهاوش (ت)
١٩٧	ترجمة أحمو الزباني (ت)
١٩٨	ترجمة سليمان باشا الباروني (ت)
١٩٩	ترجمة أحمد السنوسي (ت)
١٩٩	ترجمة عمر المختار (ت)
١٩٩	ترجمة علي باش حمبه (ت)
٢٠١	- وجه البلشفية اليهودي
٢٠١	البلشفية (ت)
٢٠٢	ترجمة سينوفيف أبغلباوم (ت)
٢٠٣	ترجمة رابوبورت (ت)
٢٠٣	ترجمة مارتوف تسيدر باوم (ت)
٢٠٤	ترجمة وليبر (ت)
٢٠٥	ترجمة ويلسون (ت)



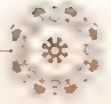
الصفحة	الموضوع
٢٠٥	ترجمة سيمون (ت)
٢٠٥	ترجمة برنهارد باروخ (ت)
٢٠٧	ترجمة ياكوب شف (ت)
٢٠٨	ترجمة موزيس أوريتسكي (ت)
٢٠٩	ترجمة إماما جولدمان (ت)
٢١٠	ترجمة ستالين (ت)
٢١١	ترجمة كاغانوفيتش (ت)
٢١٢	ترجمة شفيرنيك (ت)
٢١٤	فتاوى تقي الدين الهلالي:
٢١٤	- الوسائل الكفيلة بإخراج المغتصبين من الأرض المقدسة
٢١٤	ترجمة عبد القدوس الأنصاري (ت)
٢١٧	- فتوى جديدة من عالم جليل في الذين يبيعون الأراضي للصهيونيين
٢١٧	ترجمة محمد صبري أفندي عابدين (ت)
٢٢٠	- علاج تفرُّق زعماء المسلمين
٢٢٣	أشعار تقي الدين الهلالي:
٢٢٣	- ما أصاب المسلمين والعرب من نكبات
٢٢٧	- مدح الشيخ عبد الله ياسين لتبرعه لأهل فلسطين
٢٢٧	ترجمة الشيخ عبد الله ياسين (ت)



الصفحة	الموضوع
٢٢٩	الصحفي المجاهد المهاجر الأستاذ محمد علي الطاهر
٢٣٤	مدح الهلالي لأبي الحسن محمد علي الطاهر مع بيان العلاقة بينهما
٢٤٥	ترجمة مس نيوتن (ت)
٢٤٨	قرية إجزم (ت)
٢٤٩	مفتي فلسطين المجاهد السيد محمد أمين الحسيني
٢٥٠	مدح الهلالي له
٢٥٩	ترجمة محمد أحمد المحامي (ت)
٢٦٢	بين هتلر والزعيم الفلسطيني الحاج محمد أمين الحسيني
٢٦٣	صحيفة «بريد الشرق» (ت)
٢٦٥	أخبار محمد أمين الحسيني من خلال أوراق الهلالي الخاصة
٢٦٦	كلمات الهلالي في ثنايا مقالاته وكتبه ورسائله الشخصية:
٢٦٦	مصيبة المسلمين في هذا الزمان من أعظم مصائبهم
٢٦٦	سبب ما يجري في فلسطين
٢٦٧	مناصرة أهل فلسطين
٢٦٨	الإسلام قوّة عظيمة معنويّة ومادّيّة لِمَن تمسّك به بإخلاص
٢٦٨	التصرّ ليس بالكثرة، والغناء لا فائدة منه
٢٧٢	البذل والإنفاق لفلسطين
٢٧٥	أطفال فلسطين المطرودون عن ديارهم



الصفحة	الموضوع
٢٧٦	الفتوة في تحرير فلسطين
٢٧٧	جهود أمير البيان شبيب أرسلان في القضية الفلسطينية (ت)
٢٧٩	أهمية الإذاعة في توجيه الرأي العام
٢٨٠	العرب والديمقراطية العصرية
٢٨١	الهلال واليا والإخوان المسلمون (ت)
٢٨١	(الديمقراطية) للبشير الإبراهيمي (ت)
٢٨٢	الفاشستية والديمقراطية
٢٨٤	بين الإنجليز والفرنسيين
٢٨٥	كره فرنسا للإسلام
٢٨٦	نظرية روزفلت
٢٨٧	يروون القذاة في أعيننا ولا يروون الجدوع في أعينهم
٢٨٧	ترجمة غوبلز (ت)
٢٨٨	نقض بريطانيا العهد مع العرب
٢٨٩	هل يستوي انتصار بريطانيا وانهازها ومعها يهودها؟
٢٨٩	ترجمة ديغول (ت)
٢٩١	ازدواجية التعامل عند بريطانيا
٢٩١	بريطانية الشيطان الأكبر
٢٩٢	مزايم الشيوعيين



الصفحة	الموضوع
٢٩٢	لا حق لليهود في فلسطين
٢٩٢	احذروا اليهود
٢٩٣	جبن اليهود
٢٩٣	لا ينبغي السكوت عن اليهود
٢٩٤	اليهود وسيطرتهم على العالم
٢٩٥	ترجمة كارل ماركس (ت)
٢٩٦	ترجمة كيرنسكي (ت)
٢٩٧	ترجمة أمين أبو علوان (ت)
٢٩٧	التعالي والتكبر في معتقد اليهود
٢٩٨	ترجمة شيلوخ اليهودي (ت)
٢٩٩	إباحة الخمر في أمريكا من عمل اليهود
٢٩٩	مخالفة عيسى - عليه السلام - اليهود
٣٠٠	فكرة المحاباة
٣٠١	من مكر اليهود
٣٠٢	تسمية دولة يهود بـ (إسرائيل) (ت)
٣٠٣	مقال للهلالى عن أصل الصهيونية (ت)
٣٠٣	طوائف اليهود في هذا الزمان
٣٠٣	طائفة الربانيين (ت)



الصفحة	الموضوع
٣٠٤	طائفة القرائين (ت)
٣٠٦	حوار بين الهلالي وصاحبة نُزُل في جنيف حول اليهود
٣١٠	ترجمة زكي علي المصري (ت)
٣١١	من عادات اليهود التي أخذها المسلمون
٣١١	ترجمة عمر بن عبد الجليل (ت)
٣١٢	ترجمة علّال الفاسي (ت)
٣١٣	من رسائل الهلالي لمحمد علي الطاهر
٣١٣	رسالة من الأستاذ نبيه العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا إلى الهلالي
٣١٤	ترجمة نبيه العظمة (ت)
٣١٥	هل لليهود أدب عبراني؟
٣١٥	تدريس الهلالي للعبرانية (ت)
٣١٧	زعم الشعوبية أن العرب لم يكن لهم في الأدب العربي إلا نصيب ضئيل (ت)
٣١٩	استنباط الغيب من حروف الجُمْل طريقة من التفكير العقيم يهودية الأصل
٣٢٠	ترجمة أحمد بن المهدي الغزّال (ت)
٣٢١	الإعلام وسيطرة اليهود عليه
٣٢٢	ترجمة تشرشل (ت)
٣٢٣	لا يوجد في الإسلام ما يناهز مقاطعة البضائع الأجنبية
٣٢٤	المقاطعة الاقتصادية من وجهة نظر تاريخية



الصفحة	الموضوع
٣٢٥	المقاطعة الاقتصادية من وجهة نظر أصولية
٣٢٦	معجم «المنجد» (ت)
٣٢٨	هل من فائدة مرجوة للمسلمين من الإساءات للدين؟ والتنويه على باعث المقاطعة الاقتصادية
٣٢٩	الباعث على المقاطعة الاقتصادية
٣٣١	هل يُشترط إذن ولي الأمر في المقاطعة الاقتصادية؟
٣٣٣	إجماع علماء الهنود على مقاطعة البضائع الإنكليزية بسبب سياستهم في فلسطين
٣٣٦	هل سمعت عن مقاطعة المسلمين الأولى للبضائع الفرنسية؟
٣٣٦	المقاطعة الاقتصادية وأثرها في سيادة الأمم
٣٣٩	كلمة مهمة للعلامة السعدي في المقاطعة
٣٤١	أعطني إسلاماً أعطيك نصراً على الدوام
٣٤١	معرفة معاني الشهاداتتين والعمل بمقتضاهما؛ هو السبيل لعلاج واقع الأمة الأليم
٣٤٢	النصر مُنَاطٌ بالتوحيد وأتباع الكتاب والسنة ونبذ الخرافات
٣٤٣	النصر من الله - عز وجل -
٣٤٤	الله هو الولي
٣٤٤	لا ملجأ إلا إلى الله - تعالى -
٣٤٤	طلب النصر من غير الله وحُكمه
٣٤٤	سبب الخذلان
٣٤٥	الإسلام يربح بالسلم ما لا يربح بالحرب



الصفحة	الموضوع
٣٤٥	العذاب الذي أصاب المسلمين هذه الأيام
٣٤٥	ما هو الخلاص؟
٣٥٠	الاعتصام بتعاليم النبي - صلى الله عليه وسلم - ومنهج السلف الكرام هو الخلاص
٣٥١	من معجزات النبي - صلى الله عليه وسلم -
٣٥١	ذكر الملتحين وذم الجهلة لهم وصلته بفلسطين
٣٥٢	من يستحق اللوم والذم
٣٥٤	سبب العذاب الذي يقاسيه الفلسطينيون
٣٥٥	الوطنية والسلفية
٣٦٥	ملحق: صلة الاستعمار الفرنسي بالطرق الصوفية
٣٦٥	ثلاث مقالات مهمات
٣٦٦	ترجمة الملك عبد العزيز (ت)
٣٦٨	ترجمة مولاي إسماعيل (ت)
٣٧٠	اعترافات خطيرة
٣٧٢	ترجمة سيدي محمد (ت)
٣٧٢	ترجمة عبد القادر الجزائري (ت)
٣٧٦	ترجمة عبد القادر بن حميدة (ت)
٣٧٧	ترجمة عثمان ساي (ت)
٣٨٠	ترجمة ليون روش (ت)



الصفحة	الموضوع
٣٨٥	أوريلي بيكارد تجاني Aurélie Picard-Tidjani أميرة الصحراء.. وزوجة السيّد
٣٩١	مؤازرة الطرق الصوفية للمحتل والمستعمر
٣٩٢	ترجمة محمد بن العربي العلوي (ت)
٣٩٤	ترجمة شيخ الطريقة الدرقاوية محمد بن عبد الرحمن (ت)
٣٩٦	من خاصية الطريقة الشيطانية التجانية (ت)
٣٩٧	غلبت الخرافة بسبب استحكام الجهل على العوام (ت)
٣٩٨	محمد بن عثمان الحشائشي الشاذلي (ت)
٣٩٩	اعتراض... وتفنيد
٣٩٩	ترجمة محمد الحافظ التجاني (ت)
٤٠٢	كتاب «حاضر العالم الإسلامي» (ت)
٤٠٢	من القضايا المهمة التي لها صلة بعلاقة فرنسا بالطريقة التجانية
٤٠٥	ترجمة علي الدّقر (ت)
٤٠٨	ترجمة إحسان سامي حقّي (ت)
٤١٢	طريقتان صوفيتان لم يعاونا الاستعمار (ت)
٤١٢	حرص مراكز البحث الغربية على الصوفية ونشرها (ت)
٤١٥	ترجمة أحمد الرهوني (ت)
٤١٧	محمد هاشم قباني الصوفي النقشبندي (ت)
٤١٨	جلال الدين الرومي (ت)



الصفحة	الموضوع
٤١٨	مولد البدوي (ت)
٤١٩	وصية الهلاليّ المسؤولين بالسلفية، ونبذهم الطريقة
٤٢٠	ترجمة محمود مهدي الإستانبولي (ت)
٤٢٢	ملحق الوثائق
٤٢٢	مقالة (حوادث قسطنطينة، القضية اليهودية) بقلم تقي الدين الهلالي
٤٣١	عريضة علماء وطلبة الأقطار الإسلامية إلى كبير أمناء سراي عابدين بالقاهرة في ٢٢ صفر سنة ١٣٦٠ هـ يوافق ٢٠ مارس سنة ١٩٤١ م لإطلاق سبيل الأستاذ محمد علي الطاهر
٤٣٢	رسالة من الهلالي لصديقه زهير الشاويش كتبها من القدس
٤٣٣	خبر عن محمد أمين الحسيني في دفتر الهلالي الخاص
٤٣٤	صورة قديمة وأخرى حديثة لمتجر (إني بري Uniprix) في جنيف
٤٣٤	صورة قديمة وأخرى حديثة لمتجر (بون مارشي Grand passage) في جنيف
٤٣٥	نسخة من عقد زواج أحمد التجاني من الفرنسية أوريلي بيكار سنة ١٨٧١ هـ، التي كانت تدير الزاوية التجانية في الأغواط
٤٣٦	صورة للعقد بخط النسخ
٤٣٧	صورة قبر أوريلي
٤٣٨	رسالة من محمد أمين الحسيني لتقي الدين الهلالي
٤٣٩	خبر في جريدة «الشورى» المصرية عن تبرع تقي الدين الهلالي بقيمة جنيه واحد لمشروع ترجمة كتاب «فظائع الإنكليز» إلى اللغات الأجنبية وإذاعتها في أوروبا
٤٤٠	الموضوعات والمحتويات

الإسلام قوة عظيمة معنوية ومادية لمن تمسك به
بإخلاص:

جميع دول أوروبا - بملوكها وجيوشها - غزت البلاد
المقدسة - فلسطين -، وأوقدت فيها نار حرب بينها وبين
المجاهدين، دامت مئتي سنة، وختمت بهزيمة تامة
لدول أوروبا، ومن قابل ذلك بحال فلسطين في هذا
الزمن؛ لا يجد مندوحة من الاعتراف بأن الإسلام
الصحيح قوة لا تقهر، وأن كل شعب سعد أسلافه
وارتفعوا بالإسلام لن يسعد ولن يرتفع إلا بما ارتفع
به أسلافه، ومن ظن خلاف هذا؛ فهو مخدوع، يخبط
خبط عشواء في ليلة حالكة ظلماء! ومضمون له
الخبية والخسران!

جُهود العلامة محمد تقي الدين الهلالي
في كشف دسائس اليهود ونصرة فلسطين

جمع وتعليق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان